



التاريخ: 2018/08/04

على السلطات الكورية الامتناع عن ترحيل المواطن المصري أحمد المقدم

وجهت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رسالة عاجلة إلى وزيرة الخارجية في جمهورية كوريا الجنوبية السيدة كانج كيونج هوا حول اعتقال السلطات الكورية للمواطن المصري أحمد المقدم ورفض السماح له بتقديم طلب لجوء سياسي واعتزام ترحيله لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي بطبيعة الحال ستقوم بتسليمه لمصر.

وكان الأمن الكوري-الجنوبي قد ألقى القبض على المواطن المصري أحمد المقدم (38 عاماً) فور وصوله إلى مطار 'إنشون' بعد قدومه من دولة السودان مروراً بالإمارات ترازيت، كما قامت القوات الأمنية بالاعتداء عليه بالضرب أثناء القبض عليه مع رفض السماح له بتقديم طلب لجوء سياسي على الرغم من تقديمه ما يفيد أنه عضو حزب الحرية والعدالة المعارض في مصر وأنه مطنوب على خلفية سياسية، وتم إجباره على التوقيع على ورقة ثم بسطع فهم محتواها حيث كانت مكتوبة بالثغرة الكورية ليكتشف فيما بعد أنها موافقة منه على الترحيل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي بطبيعة الحال ستقوم بترحيله إلى مصر لوجود العديد من الاتفاقيات التسليم بين البلدين.

والشارت المنظمة في رسالتها أن المقدم مطلوب ضبطه في مصر على خلفية قضايا معارضة للسلطات وقد تم مصادمة منزله أكثر من مرة لاعتقاله كونه أحد أعضاء حزب الحرية والعدالة، كما أن العديد من أفراد أسرته رهن الاعتقال التعسفي داخل سجون النظام المصري على خلفية معارضتهم للنظام.



وحذرت المنظمة من ترحيل المقدم إلى الإمارات التي ستقوم بدورها بترحيبه إلى مصر حيث يكون معرضاً للخطر على حياته وسلامته، خاصة مع نشي عمليات التنصيف الجسدية لمعارضين وكنتك مقتل الحشرات تحت وطأة التعذيب في مقار الاحتجاز المصرية.

وأضافت المنظمة أنه منذ ذلك من يونيو/ تموز 2013، تمر مصر بواحدة من أسوأ أزمات حقوق الإنسان في تاريخها، حيث نشفت الممارسات القمعية للنظام بحق المعارضين مثل القتل خارج إطار القانون والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، بالإضافة إلى إصدار القضاء المصري أحكام قاسية بحق عشرات الآلاف بينها منات الأحكام بالإعدام مع حرمان المحكّلين من أي فرصة للانتصاف القانوني أو التمتع بمحاكمة عادلة.

ولفتت المنظمة في رسالتها إلى العديد من حالات التعذيب والقتل خارج إطار القانون على يد الأجهزة الأمنية المصرية، مثل حالة الطائب الإيطالي جوليو ريجيني والذي تعرض للاعتقال والاختفاء القسري والتعذيب على يد الأجهزة الأمنية في 25 يناير/ كانون الثاني 2016، نيتهم انثور على جنته ملقاة على جانب الطريق في فبراير/ شباط من ذات العام وبها آثار تعذيب وحشي، وحتى الآن لم يتم تحديد الجناة في تلك الواقعة، ولم يعثن النظام المصري أي مسؤولية له عن الحادث رغم ثبوت تورطه في عملية تعذيبه وقله بالإنفة.

وحمّنت المنظمة السلطات الكورية-الجنوبية مسؤولية سلامة حياة المواطن المصري أحمد امقدم كونه رهن اعتقالهم، وطالبتهم بضمان سلامته وعدم تسليمه لبندان بشكل وجوده فيها خطراً على حياته، كما طالبت بالإفراج الفوري عنه وقبول طلب نجونه أو السماح له بالسفر إلى بلد يختارها.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا